

المخلص العربي

المقدمة

تعد وحدة العناية المركزة من أهم الوحدات بالمستشفيات وأكثرها ازدحاماً و يتوفر بها أحدث المعدات والأجهزة الطبية كما تطبق فيها أحدث الأساليب و التدخلات الطبية التي غالباً ما تكون عميقة و معقدة. و لذلك تسهم وحدة العناية المركزة في زيادة معدل الإصابة بالعدوى بسبب الحالات المرضية الشديدة للمرضى المعالجين بها بالإضافة إلى كثرة التدخلات الطبية العميقة. وبينما تعمل الأدوات الطبية التي تستخدم في اختراق الجلد على تخطي الدفاعات الطبيعية للجسم مما يزيد فرصة الإصابة بالعدوى وفي حالة إنتقال الميكروبات المسببة للأمراض من مصدر العدوى إلى المريض فإنها تقوم بتكوين مستعمرات ميكروبية بجسم المريض والتي قد تسبب العدوى إذا وجدت مدخلاً إلى جسم المريض بواسطة أي أداة أثناء الإجراءات الطبية المختلفة أو من البيئة المحيطة في حالة عدم التزام أعضاء الفريق الصحي بمقاييس مكافحة العدوى.

الهدف من البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معلومات ومهارات الممرضات بالنسبة لمقاييس مكافحة العدوى وتقييم تأثير برنامج تدريبي مصمم على معلومات وأداء الممرضات.

افتراضات البحث:

الافتراض الأول:

المستوى البعدي لمعلومات الممرضات بقسم العناية المركزة بمستشفى بنها الجامعي اللاتي سوف يتعرضن للبرنامج التدريبي سوف يكون أفضل من المستوى القبلي .

الافتراض الثاني:

المستوى البعدي للاداء الممرضات بقسم العناية المركزة بمستشفى بنها الجامعي اللاتي سوف يتعرضن للبرنامج التدريبي سوف يكون أفضل من المستوى القبلي .

الافتراض الثالث:

سوف يكون هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين مستوى معلومات الممرضات ومستوى أدائهم.

وقد تم تنفيذ هذه الدراسة بوحدة العناية المركزة بمستشفى بنها الجامعي ابتداء من سبتمبر ٢٠٠٩ إلى

سبتمبر ٢٠١٠ .

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (٤٠) ممرضة وهن اللاتي كن يقمن بالفعل بإعطاء العناية التمريضية

أدوات البحث :

تم استخدام اثنين استمارة بحثية

١ - إستمارة إستبيان: مقسمة إلى الآتي:

- بيانات شخصية بالممرضات اللاتي يقدمن الرعاية التمريضية للمرضى بوحدة العناية المركزة مثل (السن،

الوظيفة ، سنوات الخبرة، الحالة الإجتماعية،..... إلخ).

- معلومات الممرضات عن مقاييس مكافحة العدوى المستخدمة في وحدة العناية المركزة مثل (النظافة

الشخصية ، غسل الايدي، ارتداء الملابس الواقية ، نظافة البيئة، التعقيم والتطهير ، عزل الحالات المعدية ،

التخلص من النفايات) و مقترحات الممرضات تجاه الحد من انتشار العدوى داخل وحدة العناية المركزة

٢ - إستمارة الملاحظة: حيث يتم من خلالها تقييم أداء الممرضات تجاهها مقاييس مكافحة العدوى

المستخدمة بوحدة العناية المركزة مثل (النظافة الشخصية ، غسل الايدي، ارتداء الملابس الواقية ، نظافة

البيئة، التعقيم والتطهير ، عزل الحالات المعدية ، التخلص من النفايات)

تم تنفيذ هذه الدراسة على ثلاثة مراحل : مرحلة التحضير - مرحلة التطبيق - مرحلة التقييم.

مرحلة التحضير : كانت معنية بالترتيبات الإدارية والحصول على الموافقات بالإضافة إلى تصميم

وتحضير أدوات البحث المختلفة وتقييم البرنامج التدريبي الخاص بالممرضات .

مرحلة التطبيق : اشتملت على تدريب الممرضات وتحسين معلوماتهم وأدائهم العملي .

مرحلة التقييم : تضمنت تقييم أداء الممرضات بعد نهاية البرنامج التدريبي .

نتائج البحث :

بعد تجميع البيانات تم تحليلها إحصائيا وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- أن أعمار الممرضات تتراوح ما بين (٢٠ - ٣٠) سنة وسنوات الخبرة للممرضات تتراوح ما بين (٥ - ١٠) سنة . ولقد وجد أيضا أن معظمهم من متزوجات (٩٠ %) وكان معظمهم (٧٥ %) خريجات مدارس التمريض و (٨٧.٥ %) منهم لم يتلقين أي تدريبات سابقة .
- الافتراض البحثي الأول والثاني يمكن مساندتهما حيث وجد ان معلومات وممارسات الممرضات قبل تنفيذ البرنامج كانت غير مرضية اما بعد تنفيذ البرنامج التدريبي كان مستوى أداء الممرضات أفضل من أدائهن قبل بداية البرنامج التدريبي .
- بينما الافتراض البحثي الثالث لم تسانده النتائج حيث أنه لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين مستوى معلومات الممرضات ومستوى أدائهن

التوصيات:

- ١- يجب رفع مستوى الوعي و الإدراك بأهمية استخدام الطرق المثلى لمكافحة العدوى داخل وحدة العناية المركزة .
- ٢- وجود برامج تدريبية عن العدوى وطرق مكافحتها والحد من إنتشارها داخل المستشفيات.
- ٣- وجود رقابة حازمة عن مدى استخدام الطرق المثلى لمكافحة العدوى .
- ٤- توفير الأدوات والإمدادات اللازمة لتطبيق نظام السيطرة على العدوى.
- ٥- وجود فريق عمل يشرف على نظام السيطرة على العدوى بالمستشفى.